فريق جراحي وطبي يضم ١٦ مختصاً.. والعملية تستغرق عشر ساعات

فصل التوأمتين السياميتين المصريتين اليوم.. وثلاث مراحل حرجة فاصلة في نجاح العملية

د. الربيعة: نسبة النجاح ٦٠٪ والدكتورة آسيا الرواف أول طبيبة سعودية مشاركة

د. الربيعة خلال إجراء إحدى العمليات السابقة لفصل التوائم

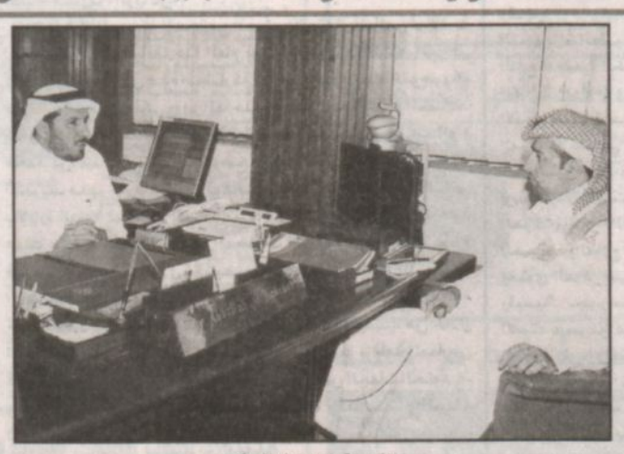
د. الربيعة يتحدث لـ «الرياض»

أجرى الحوار - محمد الحيدر

■ بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يدخل الفريق الطبي في عملية فصل التوأمتين السياميتين المصريتين (ولاء وآلاء) صباح اليوم بعناصر جديدة تمثل قطاعات صحية مختلفة.

وقال رئيس الفريق الجراحي واستشاري جراحة الأطفال الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة أن سمو ولي العهد أصدر توجيهاته صريحة في أهمية مشاركة الكفاءات السعودية المختلفة أيا كانت في أي قطاع وهذا يعكس سياسة المملكة في توحيد الجهود والتعاون بين القطاعات الصحية وأن هذا البلد قطاع واحد يهدف إلى تركيز الخبرة وعدم شتاتها في أماكن متفرقة ونجاح المملكة في فصل التوائم السيامية جاء بسبب أنها تركزت في مكان واحد بوجود خبرات وكفاءات وطنية متعددة وهذا ما يزيد من الخبرة.

وأشار د. الربيعة إلى أن عملية اليوم تمر عبر سبع مراحل وفي ١٠ ساعات متوقعة ليلة الفصل وسوف تمر في ثلاث نقاط حرجة وهي مرحلة التخدير ومرحلة فصل الكبد لوجود أوردة وشرايين كثيرة والمرحلة الثالثة الحرجة هي الفراغ بين جدار البطن بقطر ٧,٥سم.

وأكد الربيعة في حوار لـ «الرياض» بأن معوق القلب والعيوب الخلقية تمثل جانباً في كونها الجديد في هذه العملية متوقعاً أن يتم إجراء عملية داخل العملية لقلب الطفلة (ولاء) وهذا متى ما دعت الحاجة إليه.

وأوضح أن هناك ٦٦ شخصاً منهم ٢١ جراحاً للعملية و٤٥ شخصاً يمثلون الأطباء أو الفريق الطبي.

وتوقع الربيعة أن تكون نسبة النجاح ٦٠٪ مشيراً بأنها نسبة جيدة ومعبراً عن تفاؤله الكبير بنجاح العملية بإذن الله.

وبين أن حالة والدي الطفلتين جيدة وأكدا ثقتهما بالله ثم بقدرة الفريق الطبي وتم عرض كافة فصول العملية لهما بوضوح معبرين عن شكرهما لسمو ولي العهد على وقفته الإنسانية الكبيرة.

وفي ما يلي نص الحوار مع د. الربيعة:

◆ «الرياض» تلقينا إعلانكم حول إجراء العملية اليوم بمثابة المفاجأة لنا كإعلاميين ومتابعين.. بودنا أن نتعرف أكثر حول سرعة إقرار يوم العملية؟

- د. الربيعة: في الواقع الذي حرك الفريق الطبي في الاستعجال بفصل التوأمتين هو حالة التوأمتين، فمن المعروف أن التوأمتين (ولاء وآلاء) تعانيان من مشكلة وهي عيوب خلقية في القلب وبالذات التوأم (ولاء) لوجود عيوب متعددة في قلب التوأمتين بإذن الله.

الاستعدادات

◆ «الرياض»: ما هي آخر الاستعدادات لبدء العملية اليوم؟

- د. الربيعة: كان آخر اجتماع للفريق الطبي يوم الثلاثاء الماضي وتمت معاينة التوأم ثم اجتمعوا لمناقشة كافة الفحوصات ومراجعة الاجهزة وكافة ترتيبات العملية ثم نوقشت خطوات العملية التي سوف تعمل وهي على سبع مراحل ونوقشت هذه المراحل بدقة وتم اعطاء كل عضو من الفريق الطبي دوره وكذلك تم تجهيز غرفة العمليات رقم (٣) بالأجهزة اللازمة.. وفي نهاية الاسبوع الماضي تم البدء بتنظيف الامعاء للتوأم حيث بدأت بعد ظهر يوم الخميس وحتى يوم امس وسوف يركب لهم مغذ لمنع وجود جفاف للتوأم مع تنظيف الامعاء وتم تجهيز الدم وعملت كافة التحاليل يوم امس.

مراحل العملية

◆ «الرياض»: ذكرت بأن العملية سوف تمر بسبع مراحل.. ماهي؟

- د. الربيعة: المرحلة الاولى التخدير وهي تبدأ اليوم بين الساعة ٧,٣٠ - ٨ صباحاً وربما تستغرق هذه المرحلة ساعتين نظراً للحاجة الى مراقبة الدورة الدموية والقلب يلي ذلك اجراء فحص كامل للقلب بعد تخدير التوأم عن طريق جهاز دقيق يدخل عن طريق المريء ويقوم بإجراء اشعة صوتية للقلب وفحص الدورة الدموية في كافة حجيرات القلب سواء البطينين او الاذينين او الدورة الدموية الخارجة للرئة والجسم بعد ذلك تبدأ مرحلة التعقيم ثم يلي ذلك فتح البطن ودراسة محتويات الاشتراك سواء في الكبد او الامعاء الغليظة ثم المرحلة وهي ربما هامة وحاسمة وهي مرحلة فصل الكبد والامعاء وهذه ربما مرحلة تستغرق بعض الوقت يصل الى ساعتين ونصف علماً بأن هناك اشتراكاً في شرايين كبيرة داخل الكبد وهذه مرحلة دقيقة يلي ذلك فصل الجدار الخلفي للبطن والصدر وفصل الاضلع الخلفية وفصل عظمة القص ثم فصل التوأم ثم ينقسم الفريق الطبي الى فريقين طاولة أ و ب وتبدأ مرحلة اعادة التركيب سواء في الامعاء او في الكبد يلي ذلك تغطية جدار البطن وضمن هذه المرحلة وهي مرحلة هامة وهو وجود فراغ في جدار البطن نشاهده لاول مرة في التوائم السيامية وسوف نقوم بتعديل هذا الفراغ باستخدام انسجة الجسم الداخلية بعد ذلك تغطى الجروح وننتقل بعد ذلك الى غرفة العناية المركزة للاطفال.

◆ «الرياض»: ماهي النقاط الحرجة التي متوقع ان يتوقف عندها الفريق الجراحي والطبي؟

- د. الربيعة: النقاط الحرجة دائماً تكون عند وجود عيوب خلقية وهي هنا لخصت في ثلاث مراحل حرجة وهي مرحلة التخدير ومدى مقاومة قلب التوأم (ولاء) للعملية والتخدير وضغط العملية على القلب وهي مرحلة حرجة وسوف تقلق الفريق الطبي وكذلك فريق التخدير ومرحلة أخرى هي فصل الكبد حيث توجد شرايين واورده كبيرة شاهدناها في الفحوصات وهذه تقلقنا لاسمح الله لو حصل نزيف والمرحلة الأخيرة ان هناك فراغا في جدار البطن بقطر ٧,٥سم فنهتم بتغطية هذا الفراغ ولمنع اي التهاب بعد العملية وهذه المراحل الحساسة في العملية.

◆ «الرياض»: وجود الفراغ بين الطفلتين هل سيقوم الفريق التجميلي بالاستعانة مثلاً بجلد صناعي لتغطية ذلك الفراغ؟

- د. الربيعة: لا اعتقد ذلك وهذا من خبرتي وبالتالي لن نستخدم انسجة خارجية ولكن البدائل مطروحة وموجودة.

عيوب خلقية

◆ «الرياض»: في كل عملية فصل توأم سيامي لابد لكم من اضافة جديدة في العملية السؤال ما هو الجديد في العملية العاشرة هذه؟

- د. الربيعة: الجديد فيها هو وجود معوق القلب والعيوب الخلقية في القلب ودرسنا مع الفريق الطبي مدى الحاجة الى اجراء عمليات قلب اثناء الفصل وهذه واردة لذلك جراح القلب تحت الانتظار ومتواجد في غرفة العمليات لو دعت الحاجة الى تضييق الشريان الرئوي فهو مستعد وجاهز وهذا الجديد في العملية وكذلك فراغ البطن.

◆ «الرياض»: كم عدد الاطباء المتخصصين في القلب اثناء العملية؟

- د. الربيعة: يشارك طبيب قلب للاطفال وجراح قلب للاطفال اضافة الى الفنيين المساعدين لهم اما الفريق الجراحي الكامل فهم ٢١ شخصاً للعملية اما الفريق الطبي المشرف على التوأم فيقارب ٤٥ شخصاً.

◆ «الرياض»: كم تتوقع ان تصل نسبة نجاح العملية؟

- د. الربيعة: طبعاً العملية تم وضع نسبة نجاح تصل الى ٦٠٪ والسبب عيوب القلب والجوانب الأخرى مطمئنة ولكن تقليل النسبة وجود عيوب خلقية كبيرة لدى التوأم (ولاء) ولكن الامل بالله كبير وإن شاء الله متفائلين بأن النسبة افضل من ٦٠٪.

نسبة جيدة

◆ «الرياض»: الا تعتقد اذاً بأن اجراء العملية يعتبر مخاطرة؟

- د. الربيعة: لقد قلت سابقاً ان اي نسبة لفصل التوأم اكثر من ٥٠٪ تعتبر جيدة خصوصاً وان هذه العملية تعتبر مستعجلة ولها ظروف خاصة واذا نظرنا لها اعتقد انها جيدة.كفاءات وطنية

◆ «الرياض»: لاحظنا مؤخراً في فصل التوائم السياميين حرصكم على استقطاب كفاءات وطنية مؤهلة من عدة قطاعات «خارج الحرس الوطني» بماذا تفسر ذلك؟

- د. الربيعة: نعم.. نحن نسعى دائماً إلى تأكيد توجيهات القيادة بأن هذه العمليات وهي فصل التوائم تمثل المملكة العربية السعودية ولا تمثل قطاعاً معيناً أو طبيباً معيناً وإنما تمثل القطاعات بأكملها وقد كانت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز دائما واضحة في إشراك الكوادر الجديدة واتاحة الفرصة لكافة القطاعات الصحية ومن هذا المنطلق قمت بدعوة بعض الزملاء من قطاعات أخرى لنؤكد هذا التوجه لأن الوطن واحد والخبرة واحدة وهي تمثل السعودية.

◆ «الرياض»: ما هذه الكفاءات الجديدة؟

- د. الربيعة: تشارك كفاءات من مستشفى القوات المسلحة بالرياض وكذلك من جامعة الملك سعود وهناك كذلك من مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في جدة أحد الكفاءات الوطنية في التخدير.

◆ «الرياض»: ماذا عن العنصر النسائي هذه المرة؟

- د. الربيعة: طبعاً المشاركة من القوات المسلحة هي عنصر نسائي وهي احدى الجراحات السعوديات تشارك لأول مرة وهي تؤكد ان المملكة قادرة وكفوء ولديهم قدرة وانهم لا يقلون قدرة عن أي امرأة بالعالم.

◆ «الرياض»: من هذه الطبيبة؟

- د. الربيعة: الدكتورة آسيا الرواف وهي استشارية جراحة الأطفال ورئيسة وحدة جراحة الأطفال في مستشفى القوات المسلحة بالرياض.

◆ «الرياض»: لأول مرة تشارك امرأة بهذا المستوى أي «استشارية» كيف ترى هذه الخطوة؟

- د. الربيعة: نفرح دائماً بالكوادر الوطنية والدكتورة آسيار الرواف عنصر متخصص وجيد ومشاركتها معنا تؤكد مدى قدرة المرأة السعودية على خوض مثل هذه العمليات.

◆ «الرياض»: ماذا تمثل مشاركة المرأة في مثل هذه العمليات؟

- د. الربيعة: اعتقد ان مشاركة المرأة وكما ذكرت في السابق لا ننظر إلى كونها امرأة أو رجلاً بل ننظر إلى عنصر سعودي مؤهل وإذا ما وجد عنصر سعودي مؤهل سواء أكان رجلاً أو امرأة يجب أن يعطى الفرصة ويجب أن يشارك وأنا مؤمن إيماناً كاملاً في كل عملية لابد من ادخال عناصر سعودية جديدة.

◆ «الرياض»: بودنا أن نسلط الضوء على حالة والدي التوأم؟

- د. الربيعة: الأم ولدت التوأم بالمستشفى بحالة طارئة وهي متواجدة مع زوجها في الرياض وصحة جيدة وتمت مقابلات آخرها الثلاثاء والاجتماع معهما وشرح كل مراحل العملية لهم ومضاعفات العملية ولديهم خلفية كاملة عن جميع مجريات العملية.

◆ «الرياض»: كيف لمست ثقتهم بقرار العملية؟

- د. الربيعة: الأب واثق بالله سبحانه وتعالى ثم بالفريق الطبي حيث شكر وثمّن وقفة سمو ولي العهد وطلب مني نقل ذلك إلى سموه الكريم، وكذلك عندما سألناه عن مدى موافقته على العملية رد بقوله: أنت والدهم وأنت توافق نيابة عني وأثق بالفريق الطبي كما أثق بنفسي، وهذا يؤكد ان الفريق الطبي اكتسب ثقة كافة المرضى وذويهم.

باتجاه الأبيض

سياحة جاسر الجاسر

سعد عبدالله الدوسري

■ استضاف برنامج «أبعاد»، بقناة الاخبارية مساء السبت الماضي، كلا من الأستاذ حمد القاضي والأستاذ جاسر الجاسر، والدكتور ناصر الطيار، في حوار حول السياحة الخارجية والسياحة المحلية. ولقد تميز الزميل الجاسر في هذه الحلقة بطرح جريء وشجاع، ليس غريباً عليه. سوف أحاول تلخيص ما قاله في هذه الحلقة؛ ودوماً كان يقول كل آرائه بابتسامة تجمع بين السخرية السوداء والسخرية البيضاء:

- أنا أتحفظ على مسمى السياحة «الوطنية»، لأن ذلك سيسحب وطنيتي ووطنيتك، إذا نحن سحنا في الخارج.

- أين تريدون أن يسيح شبابنا داخليًا، إذا كنا نتعامل معهم كالجمال الجرباء؟!

- السياحة الداخلية مثل كتاب تقرأه كل سنة مرة أخرى، وليس كالسياحة الخارجية المتجددة دوماً.

- بصدق، أين يقضي كل دعاة السياحة الداخلية إجازاتهم؟!!

- أشكر عبدالرحمن الزامل على مداخلته، لكنه بعد أن ساح كل عمره في سويسرا وفرنسا وبريطانيا، يريد أن يفرض علينا السياحة الداخلية، بل كأنه يريد أن يسحب جوازات سفرنا.

- أي سفر بري تريدون أن نسافره في بلادنا المترامية الأطراف، إذا كان الواحد يقطع ٦٠٠كلم متواصلة دون أن يرى شيئاً باستثناء الرمال والصخور؟!

- تحدث الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالله في مداخلته عن ١٠,٠٠٠ موقع سياحي. إذن أمام الهيئة العليا للسياحة مشوار طويل جداً، قبل أن يكون لدينا سياحة داخلية.

- مقاهي الشيشة المخصصة أصلاً للشباب، لا يسلمون فيها من المضايقة.

أليس هذا هو كل ما نريد أن نقوله عن السياحة الداخلية؟!

saad@alriyadh-.com

البقاء لله

عبدالسلام الدعيج.. في ذمة الله

مرات - حمود الضويحي:

■ انتقل إلى رحمة الله تعالى الأستاذ عبدالسلام بن محمد الدعيج المعلم بمدرسة عبدالله بن مسعود بمرات إثر معاناة مع المرض عن عمر يناهز الثانية والخمسين عاماً، وقد أديت الصلاة على الفقيد بعد صلاة مغرب يوم أمس الخميس بجامع الخريف بمرات.

ويتقبل العزاء بمنزل الفقيد في مرات الواقع بحي الملك فهد جوال ٠٥٥٥٩٣٢٤٨١ علي، ٠٥٥٤٢٦٢٧٧٦ محمد، وللنساء هاتف رقم ٠١/٦٢٣١١٠٠. و«الرياض» التي ألمها النبأ تتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى اخوة الفقيد الشيخ عبدالرحمن الموظف بوزارة الزراعة والمياه سابقاً والأستاذ علي بوزارة الصحة وإلى خال الفقيد الأستاذ عبدالعزيز بن علي الدعيج مندوب التربية والتعليم للبنات بمرات سابقاً وإلى أبناء الفقيد محمد وماهر وعبدالله وخالد وإلى زوجة الفقيد وبناته وكافة أسرة الدعيج في مرات والرياض وأسرة الطويل في شقراء، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أكاديمية الرياض الدولية للغات
تعلن عن إستمرار التسجيل للبرامج الصيفية
برنامج الأكاديمية الصيفي:
لغة إنجليزية - حاسب آلي
بسعر مغر
دورات لغة إنجليزية جميع المستويات.
دورات خاصة بالأطفال وطلاب المدارس.
دورات لإعداد التوفل TOEFL
دورات البرنامج الشامل لغة إنجليزية.
سجل دورتي لغة واحصل على دورة حاسب مجانا
خصم خاص للمستجدين هذا الاسبوع
للإتصال: ٤٧٠٧٥٤٧ - ٤٧٠٨٠٠١
المحمدية - طريق الأمير عبدالله

يعلن معهد الدار للغات و
معهد المدار
حاسب آلي - لغة إنجليزية - تطوير إداري
تحت إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني - ووزارة التربية والتعليم
مفاجآت الصيف
مخيم اللغة الإنجليزية والحاسب:
*من الساعة ١٢ظهراً حتى ٣عصراً. * الأعمار من ٧ سنوات الى ١٤سنة.
على النحو التالي :-
الحصة الأولى :- القراءة الإنجليزية ٤٥دقيقة
الحصة الثانية :- الكتابة الإنجليزية ٤٥دقيقة
الحصة الثالثة :- المحادثة الإنجليزية ٤٥دقيقة
الحصة الرابعة :- حاسب آلي ٤٥دقيقة
* لغة إنجليزية مكثفة لمدة شهر * لغة إنجليزية مكثفة لمدة شهرين
* لغة انجليزية مكثفة لمدة ثلاثة أشهر + شهر حاسب مجانا
دورة ثلاثة أشهر حاسب + لغة انجليزية مكثفة لمدة ثلاثة أشهر
Oracle-photoshop- 3DSMAX-AUTOCAD-V.B-C++-JAVA-FLASH-ASP-....
توجد لدينا كل الدورات المتقدمة والمتخصصة بالحاسب الآلي واللغة الإنجليزية و ICDL
معهد المدار - الدائري الشرقي مخرج ١٥
مقابل العثيم مول - فوق معارض تويوتا
ت: ٤٤٥٥٨٤٠ - ٤٤٥٥٨٣٢ - ٤٩٢٢٣٥٩

تحصيل ديون
عزيزي العميل نحن نقوم بالتحصيل والمطالبة ورفع الدعوى القضائية والمتابعة لدى أقسام الشرطة والإمارة ووزارة التجارة.
وفي وقت قياسي ☆☆ سعر خاص للشركات والمؤسسات ☆☆خدماتنا متميزة
في الرياض - المنطقة الشرقية - جدة
ت/ ٠١٢٩١٦٦٩٩ - ف/ ٠١٢٩١٦٦٤٤
جوال/ ٠٥٦٥١٣١٩٣٩ - جوال/ ٠٥٦٥١٤١٨٠٨

تُمنح شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL لكل طالب
معهد العلوم الصحية
يقدم الفرصة الكبرى لطلبة الثانوية العامة للتسجيل في برامجه الصحية المميزة:
دبلوم الصيدلة - دبلوم الإدارة الصحية - دبلوم التمريض - دبلوم مساعد طبيب أسنان - دبلوم أخصائي العلاج التنفسي
المناهج: - معتمدة من جامعة الملك سعود.
- تحت إشراف الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.
- المحاضرين من اساتذة الجامعات في التخصصات الطبية.
- التدريب العملي بالتعاون مع نخبة من المستشفيات الراقية.
- إكمال درجة البكالوريوس في عدد من جامعات الدول العربية.
- الدراسة صباحية أو مسائية.
دبلومات معتمدة
الرياض - شارع المعذر - مقابل البنك السعودي الفرنسي - هاتف ٢١٧٨٠٠٠
التعليم من أجل حياة أفضل...
www.ihs.com.sa

مستشفى كبرى بالرياض
بحاجة إلى الكوادر الآتية:
- أخصائي أو أخصائية أسنان
- استشاري عيون (رمد)
- أخصائي أول جراحة عامة.
- استشاري أطفال مبتسرين
- فنية أشعة
- فني أسنان (يفضل فلبيني الجنسية)
- ممرضات
فعلى من يتوفر لديه التأهيل المناسب والخبرة الكافية للترخيص المهني والإقامة القابلة للتحويل
الاتصال على الجوال رقم ٠٥٦٧٢٣٠٣٣٤

الأولوية للسعوديين
شركة استشارية رائدة في مجال الاستشارات الهندسية
في حاجة للوظائف التالية
١- مهندسي جسور
٢- مهندسين مدنيين
٣- مراقبي مواد
٤- مساحين
٥- حاسبي كميات
يجب أن يكون المتقدمين من حاملي شهادة البكالوريوس أو الدبلوما مع خبرة عملية لا تقل عن ١٠ سنوات في مجال الطرق والجسور.
ترسل الطلبات إلى العنوان التالي فاكس: ٠١٢١٧٥٧٩٩ أو على العنوان البريدي ص.ب ٩٩٨ الرياض ١١٤٢١ عناية/ مدير شؤون الموظفين

مؤسسة وطنية رائدة في مجال تصنيع المطابخ الخشبية والألمنيوم
ترغب في تعيين:
(أ) مسؤول خدمات العملاء
يشترط - أن يجيد فن التعامل مع الزبائن
- قادر على تحمل ضغط العمل وإدارة الوقت
(ب) مشرف المصنع
يشترط - القدرة على التخطيط وتطوير وسائل التصنيع
-يفضل من لديه خبرة في نفس المجال
يفضل لجميع الوظائف المهندسين وذوي الإختصاص
ترسل السيرة الذاتية من صفحة واحدة
على الفاكس: ٠٣٨٣٠٤٩٠٠ الدمام E-Mail:hr@myhiring.com

عويشات
مركز بصريات
مهرجان الرياض للتسوق والترفيه لعام ١٤٢٦
خصومات
من ٣٠٪ حتى ٧٠٪
عروض خاصة ومميزة للعدسات اللاصقة الملونة لأكثر من ٥٠لون
مجمع الرياض مول - شارع خالد بن الوليد
بوابة رقم (١) - هاتف ٢٣٤٧٨٣٢
تصريح رقم ٦٢٢١